

المعرفة الصوفية في مؤلفات أحمد الجزار

الدكتورة مديحة حمدي عبد العال

أستاذ الفلسفة الإسلامية المساعد

كلية الآداب- جامعة الفيوم

تاريخ النشر : نوفمبر - ٢٠١٧م

تكتسب المعرفة الصوفية خصوصية شديدة عند أحمد الجزار، لتلاحمها العميق مع أهم قضايا التصوف الكبرى بشقيه السني الخالص والفلسفي. فالطريق الروحي إلى الله- كما أكد الجزار- يتوجه فيه الصوفي إلى المعرفة بالله ولا شيء غيرها؛ وهذا ما جعله يقوم بتحليلها في جميع مؤلفاته، فبالمعرفة يرقى الصوفي روحاً وجسداً في الطريق الروحي إلى الله. ولكي يكشف عن المعرفة الصوفية في مؤلفات أحمد الجزار وأوضح أهميتها، نهجت نهجاً تحليلياً ومقارناً في ذات الوقت؛ وذلك بهدف تكوين نسق متكامل للمعرفة الصوفية لديه، ومن ثم إبراز كل ما يرتبط بها من رقائق. كما أن تحديد مكانة المعرفة لديه من بين قضايا التصوف الأخرى يحتاج إلى مقارنة هذه الآراء بآراء الصوفية أنفسهم.

الكلمات المفتاحية: المعرفة الصوفية- أحمد الجزار- التصوف الفلسفي ، التصوف السني ، التصوف المقارن ، التصوف الإسلامي ، الفلسفة الإسلامية ، فلاسفة الإسلام ، متفلسفة الصوفية، الصوفية الخُالص .